

السلوك الميكيا فيلي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة

داد

أ / نهلة حسن شحاته

أ.د/سعاد كامل قرني

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية- جامعة المنيا

أ.د/نهلة فرج على الشافعي

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية- جامعة المنيا

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الميكيا فيلية لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في السلوك الميكيا فيلي تبعا لمتغيرى النوع (ذكور/ إناث)، التخصصات (العلمية / النظرية)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالبا وطالبة بكليات التربية، الآداب، التمريض، والطب بجامعة المنيا، منهم (١٤٠) طالبا، (١٤٦) طالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) عاماً بمتوسط عمري قدره (٢٠,١٢٢) عام، وانحراف معياري قدره (١,١٨٣)، وتم استخدام مقياس السلوك الميكيا فيلي إعداد (الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى السلوك الميكيا فيلي وبعديه (الرغبة في التحكم والسيطرة ، خداع الآخرين)، وانخفاض مستوى بعد (تغليب المصلحة الشخصية) لدى عينة البحث، كما أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد السلوك الميكيا فيلي والدرجة الكلية، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص في جميع أبعاد السلوك الميكيا فيلي والدرجة الكلية، وفي ضوء ذلك تم تقديم بعض التوصيات والأفكار البحثية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: السلوك الميكيا فيلي، المتغيرات الديموجرافية، طلاب الجامعة.

Machiavellian behavior in light of some demographic uses among university students

Abstrsct

The aim of the research was to identify the level of Machiavellianism among university students, as well as to identify the significance of differences in Machiavellian behavior according to the variables of gender (male/female), specializations (scientific/theoretical). The study sample consisted of (286) male and female students in the Faculties of Education, Arts, Nursing, and Medicine at Minia University. Among them were (140) male students, (146) female students, their ages ranged between (19-22) years with an average age of (20,122) years, and a standard deviation of (1,183). The Machiavellian behavior scale prepared by the researchers was used, and the results of the study showed a high level of Machiavellian behavior and its dimensions (the desire to control and dominate, deceiving others), and a low level of the dimension (predominance of personal interest) among the research sample. It also showed that there were no statistically significant differences between the average scores of males and females in the dimensions of Machiavellian behavior and the total score, and there were no statistically significant differences due to the specialization variable in all dimensions of Machiavellian behavior and the total score.

Keywords: Machiavellian behavior, demographic variables, university students.

أولاً: مقدمة الدراسة :

تعد المرحلة الجامعية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر ، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات السلبية التي قد تطرأ على الفرد في مظاهر النمو المختلفة: الجسمية، والفسولوجية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، وذلك لما يتعرض له الطالب الجامعي من عديد من الصراعات الداخلية والخارجية.

كما أنه نظراً لما تمثله فئة الشباب من قوة للمجتمع ككل، فهم شريحة اجتماعية كبيرة تشغل وضعاً متميزاً في بنية المجتمع، وكيان ينمو ويتطور ويتغير بتغير البيئة وتغير برامجها ومتطلباتها وظروفها (سارة الزعاقى، ٢٠٢٠، ص ٢٠).

وحيث إن المرحلة الجامعية تعد من المراحل الحاسمة في حياة الطلاب إذ إنها تؤثر في حاضرتهم ومستقبلهم ومستقبل مجتمعهم، وقد تظهر عليهم خلالها عديد من المشكلات النفسية والسلوكية التي قد تعد عائقاً أمام توافقهم النفسي والاجتماعي ؛ لذا يجب الاهتمام بهم والتركيز على سلوكياتهم اللاسوية ومشكلاتهم التي يتعرضون لها.

وتتعدد المشكلات والسلوكيات اللاسوية التي يعاني منها كثيراً من طلاب الجامعة ولعل من أهمها السلوك الميكيا فيلبي، الذي يعد من أكثر المشكلات التي حظيت باهتمام كبير على مدار السنوات الماضية، وكانت موضوعاً للعديد من الدراسات لما لها من آثار سلبية ودور كبير قد يؤثر على توافق الفرد وإنجازه، وقد أصبحت وفقاً لما أشار إليه انتصار كمال قاسم ونوئل صابر خليل (٢٠١٨ ، ص. ٤٦٣) أكثر شيوعاً بين الطلاب؛ وخاصة المنتسبين للمرحلة الجامعية.

ولعل أهم ما يعكس السلوك الميكيا فيلبي النزعة للغش والخداع والتضليل، وتغلب المصلحة الذاتية، والميل إلى الغدر والنفاق، واستخدام الأساليب غير المشروعة من أجل تحقيق الأهداف الشخصية، وهي بذلك تعكس الأنانية والمخادعة التي تجد لنفسها المبررات السلوكية، وتحاول إقناع ذاتها أولاً والآخرين ثانياً انطلاقاً من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة الوسيلة (سيد

عبدالعظيم محمد، ٢٠٠٧، ص ٤٨٩؛ ريم خليل كحيلة وشيرين علي مرتكوش، ٢٠١٦، ص ٤٣١).

ويوضح (McHoskey, 2001, p.791) أن الشخصية الميكيافيلية قد تشترك في مجموعة السمات المتنوعة والمختلفة، التي تشير إلى اضطرابات الشخصية، فهي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالمؤشر العام لبعض اضطرابات الشخصية كالبارنوايا والعدوانية والهستريا والاستحوارية والأنانية، كما أن الأفراد الذين تسيطر عليهم النزعة الميكافيلية، لديهم نقص كبير في الاهتمام الاجتماعي، وميل نحو السلوك المضاد للمجتمع.

ويعد السلوك الميكيافيلي أيضاً أحد مصادر العلاقات الشخصية السيئة حيث يرتبط هذا السلوك بالسلطة والتحكم والتلاعب بالأشخاص من قبل الفرد لتحقيق مكاسب شخصية، فقد يلجأ الأفراد الذين يستخدمون هذا السلوك إلى عديد من الأساليب غير المرغوبة، والتلاعب المتعمد بالآخرين من أجل تحقيق المكافآت الشخصية (Southwell, 2001, p.2).

كما أشار (Hren et al. (2006, p.270 إلى أن الأشخاص الميكيافيليين أكثر انخراطاً في السلوك المضاد للمجتمع مقارنة بالأفراد منخفضي الميكيافيلية، خاصة في تلك المواقف التي تتطلب التبرير العقلاني للسلوك أو الفعل.

هذا بالإضافة إلى معاناة الشخص الميكيافيلي نفسه من عديد من الاضطرابات النفسية التي تعوق توافقه وقيامه بدور إيجابي في الحياة تجاه نفسه وتجاه الآخرين بحيث يمر بصراعات نفسية تترك آثاراً مع مرور الوقت وتصبح اضطراب يشكل عائق في عملية تكيف الفرد (بتول زبيري وريام عبد الله، ٢٠١٨، ص ٢٠). وعليه تحاول الدراسة الحالية تعرف واقع السلوك الميكيافيلي لدى طلاب الجامعة.

ثانياً: مشكلة الدراسة :

بدأ الإحساس بالمشكلة عندما لاحظت الباحثة أن عدد غير قليل من طلاب الجامعة يحاولون تحقيق أهدافهم دون مراعاة الآخرين من حولهم فيتبعون سلوكيات الغش والخداع والاستغلال وعدم

مراعاة الآخرين.... وغيرها من السلوكيات التي تتمثل في لب جوهريها بالميكيا فيلبي، وذلك للوصول إلى أهدافهم ولو على حساب ومصلحة الآخرين، الأمر الذي دفع الدراسة الحالية لتناول هذا السلوك لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية لمعرفة واقع هذا السلوك، إلى جانب ما أوصت به عديد من الدراسات السابقة كدراسة كل من محمد بن جعفر جمل الليل (٢٠٠٥) و رابعة عبدالناصر مسحل (٢٠١٦) ، وسراب عبدالستار محمد، ولميس إبراهيم على (٢٠٢١)، حيث أوصت جميعها بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا السلوك في البيئات المحلية والعربية.

ونظراً لما تلعبه الميكيا فيلبي من دور مؤثر ومهم في تشكيل شخصية الفرد في شتى جوانبها وتوافقه النفسي والاجتماعي والمهني إلى الدرجة التي أطلق عليها كثير من الباحثين ووضعوها ضمن أضلاع المثلث المظلم للشخصية بالإضافة للترجسية والسيكوباتية.

فقد أشار Jakobwitz & Egan (2006, p.331) إلى أن الميكيا فيلبي تمثل أحد أضلاع المثلث المظلم للشخصية بالإضافة إلى السيكوباتية والترجسية ، الذي يلعب دور مؤثر ويحدد درجة توافق الفرد وانسجامة مع الذات والآخرين .

هذا ولا يقتصر التأثير السلبي للميكيا فيلبي على الجوانب الشخصية والاجتماعية للفرد ، بل أنه يشمل أيضاً الجوانب الدافعية والأكاديمية ، من حيث القدرة على وضع الأهداف والتقدم الدراسي أو التحصيل .

فقد أشار McHoskey(1999) ارتباط الميكيا فيلبي بالتوجه الدافعي والتوجه نحو الهدف ، ووجود علاقة سالبة بين الميكيا فيلبي وسلوك الغش في الامتحان الذي قد ينعكس سلباً على أداء الفرد الأكاديمي، وأشارت رحاب يحيى أحمد(٢٠١٨) إلى ارتباط الميكيا فيلبي بالمنافسة ، وأكدت أسماء فتحى عبدالعزيز (٢٠٢١) على ارتباط الميكيا فيلبي بالاستحقاق الأكاديمي.

إضافة إلى النتائج التي جاءت متضاربة حول مستوى الميكيا فيلبي ما بين المرتفع والمنخفض والمتوسط، ومن جانب آخر قد تضارب نتائج الدراسات فيما يتصل بالنوع، وكذلك فيما يتصل بالتخصص ونوع الكلية ، وذلك ما سيتم إيضاحه في مناقشة النتائج، لذا جاءت الدراسة الحالية لمحاولة تعرف مستوى الميكيا فيلبي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تثير مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

- ١- ما مستوى الميكيا فيلية لدى طلاب الجامعة؟
- ٢- ما الاختلاف في السلوك الميكيا فيلي لدى طلاب الجامعة وفقا للنوع (ذكور/ إناث)؟
- ٣- ما الاختلاف في السلوك الميكيا فيلي لدى طلاب الجامعة وفقا للتخصص (نظرية/ علمية) ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف:

- ١- مستوى الميكيا فيلية لدى طلاب الجامعة.
- ٢- الاختلاف بين الذكور والاناث في السلوك الميكيا فيلي لدى طلاب الجامعة.
- ٣- الاختلاف بين ذوي التخصصات النظرية والعلمية في السلوك الميكيا فيلي لدى طلاب الجامعة.

رابعاً: أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة الحالية في ضوء ما يلي :

أ - الأهمية النظرية:

- ١- أهمية متغير الميكيا فيلية لكونه من المتغيرات المهمة والمؤثرة في الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية للفرد.
- ٢- أهمية متغير الميكيا فيلية، حيث زيادة نسبة انتشاره في الوسط الجامعي .
- ٣- أهمية المرحلة العمرية، فطلاب الجامعة هم أكثر عرضة للضغوط متعددة المصادر؛ مما قد تؤثر على أدائهم الأكاديمي وتوافقهم الجامعي.
- ٤- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم إرشادات لطلاب المرحلة الجامعية في كيفية تجنب الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التي قد تنتج عن السلوك الميكيا فيلي.

ب - الأهمية التطبيقية:

- ١- إعداد أداة لقياس السلوك الميكيا فيلي يمكن الاستفادة منها في مجال الدراسات النفسية والتربوية.

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية لخفض الميكافيلية لدى طلاب الجامعة مما قد يؤثر بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي وعلاقاتهم الاجتماعية وتوافقهم بشكل عام.

خامساً: مصطلحات الدراسة الإجرائية :

أ- السلوك الميكافيلي : Machiavellian behavior

ويعرف السلوك الميكافيلي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من السلوكيات اللاأخلاقية التي تعتمد على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة بهدف تغليب المصلحة الشخصية على مصلحة الآخرين، والرغبة في التحكم والسيطرة، وعدم احترام مشاعر الآخرين وخداعهم، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس السلوك الميكافيلي المستخدم في هذه الدراسة بأبعاده، تغليب المصلحة الشخصية، الرغبة في التحكم والسيطرة، خداع الآخرين.

سادساً - محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية موضوعياً بدراسة السلوك الميكافيلي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة ، ومكانياً بكليات: التربية، الآداب، التمريض، والطب بجامعة المنيا، وزمانياً بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

سابعاً: الإطار النظري :

أولاً : السلوك الميكافيلي: Machiavellian behavior

يعتبر متغير الميكافيلية من المفاهيم المهمة في علم النفس وفيما يلي بعض الجوانب المرتبطة به:

أ- تعريف السلوك الميكافيلي:

نظراً لأهمية لأهمية دراسة السلوك الميكافيلي وآثاره السلبية على الأفراد فقد تم تناولها بالتوضيح من خلال التعريفات المتعددة وذلك على النحو التالي:

١- التعريف اللغوي:

ورد في المعجم الوسيط السلوك: سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه، يقال: فلان حسن السلوك، أو سييء السلوك، والسلوك في علم النفس: الاستجابة الكلية التي يُبديها كائنٌ حي إزاء أي موقف يواجهه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص.٣٢٥).

وقد ورد مصطلح "ميكيافيلية" في اللغة العربية مرتبطاً بمصطلح "الوسيلة"، عرفت الميكيافيلية بأنها مصطلح يعبر عن مذهب فكري سياسي أو فلسفي يمكن تلخيصه في عبارة "الغاية تبرر الوسيلة" وينسب إلى الفيلسوف نيكولو مكيافلي، وهي تعني فعل أي وسيلة للوصول إلى النتيجة المقصودة حتى إذا تطلب الأمر توظيف المكر والازدواجية والكذب (مركز رواد الترجمة، ٢٠١٩، ٣٠٥).

٢- التعريف القاموسي:

عرف قاموس علم النفس الصادر عن رابطة علم النفس الأمريكي (APA) الميكيافيلية بأنها "سلوك شخصي يتميز بموقف حسابي تجاه العلاقات الإنسانية واعتقاد أن الغاية تبرر الوسائل، مهما كانت قاسية، والشخص المكيافيلي هو الشخص الذي يرى الآخرين بشكل أو بآخر كأشياء يمكن التلاعب بها سعياً وراء أهدافه، إذا لزم الأمر من خلال الخداع المتعمد (Vanden Boss, 2015, p.615).

٣- تعريف السلوك الميكيافيلي وفقاً لآراء الباحثين:

يعرف السلوك الميكيافيلي بأنه: استراتيجية للسلوك الاجتماعي تتضمن التلاعب بالآخرين لتحقيق مكاسب شخصية، غالباً ضد المصلحة الذاتية للطرف الآخر. كما يمكن اعتبار الميكيافيلية سمة كمية فكل شخص قادر على التلاعب بالسلوك إلى حد ما، لكن البعض أكثر استعداداً وقدرة من الآخرين، وقيل أن السلوك المتلاعب ليس سمة واحدة بل مجموعة معقدة من السمات التي لا يمكن قياسها بمقياس واحد (Wilson et al. 1996, p.289).

ووصفت الميكيافيلية بأنها مقاومة الفرد لتأثير الآخرين وعدم الاكتراث أو اللامبالاة بتوطيد العلاقات الشخصية الحميمة وسيطرة التوجه المعرفي الخارجي بدلاً من الداخلي بغرض استغلال الآخرين من أجل المصلحة الذاتية (هشام عبدالرحمن الخولي، ٢٠٠٥، ص.٢٣١). وتمت الإشارة إلى الميكيافيلية بأنها تمثل أحد أضلاع المثلث المظلم للشخصية بالإضافة إلى السيكوباتية والنرجسية، الذي يلعب دور مؤثر ويحدد درجة توافق الفرد وانسجامة مع الذات والآخرين (Jakobwitz & Egan, 2006, p.331).

كما تعني الميكيافيلية استغلال وخداع الآخرين من أجل تحقيق المكاسب الشخصية، وأن المصلحة الذاتية هي الهدف المطلق والنهائي، حيث يتميز الشخص الميكيافيلي بالمكر والدهاء والضحالة الوجدانية وعدم مراعاة الآخرين (Barlow et al., 2010, p.79).

وعُرفت الميكيا فيلية على أنها إحدى الصفات التي تتطوي على الخداع والنفعية واستغلال الآخرين بهدف الوصول إلى تحقيق الأغراض الشخصية بأي ثمن دون الاعتبار لأي معايير أخلاقية، وانعدام الضمير وذلك من خلال التأثير على الآخرين باستخدام التلاعب والنفاق وكذلك السعي المستميت للسلطة والنفوذ (رحاب يحيي أحمد، ٢٠١٨، ص.٥).

كما عُرفت بأنها: الميل إلى عدم الثقة بالآخرين والقيام بالتلاعب الأخلاقي والرغبة في السيطرة مع الرغبة في تحقيق النفوذ (Spanou, & Bekiari , 2018). كما تعبر الميكيا فيلية عن مجموعة من السلوكيات الإرادية غير الأخلاقية وغير السوية تنفذ بطرق وأساليب ملتوية تتطوي على المكر والخداع والأنانية والغش والكذب والتحايل والسيطرة على الآخرين، واضعاف ثقتهم بأنفسهم من أجل الوصول إلى غاية وتحقيق مصلحة شخصية يسع إليها صاحب هذه السلوكيات، مستنداً إلى أسباب وهمية وخاطئة تبرر ما يقوم به واقتناعه بما يفعله من منطلق أن الغاية تبرر الوسيلة (زينب محمود شقير، ٢٠٢١، ص.١١٦).

ووصفت بأنها: أسلوب خاطئ للتكيف، وهي نتيجة لتنشئة خاطئة للشخصية، أو فشل في استخدام العواطف والانفعالات كدلائل ومؤشرات اجتماعية، مما يؤدي إلى استباحة المكر، والخداع لتحقيق المصالح الذاتية (جيهان سالم الشرعة، ٢٠٢١، ص.٦).

ويعبر السلوك الميكيا فيلي عن مستويات مرتفعة من الخداع والقسوة والعدوانية والإعجاب بالذات والبرود العاطفي، كما يعبر عن مستويات منخفضة من التعاطف وتأنيب الضمير (منال عبدالنسيم طه، ٢٠٢١، ص.٢٢٥).

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الميكيا فيلية يتضح اتفاق وجهات النظر حول وصف الميكيا فيلية بأنها تعبر عن الخداع والابتعاد عن المعايير الأخلاقية والاهتمام بتحقيق الإنجازات والأهداف دون الاهتمام بالأشخاص أو الاعتبارات الأخلاقية، كما انفقت بعض التعريفات في الإشارة للميكيا فيلية على أنها إحدى مكونات الثالثوث المظلم للشخصية متضمناً محاولة السعي لتحقيق المكتسبات والهداف بأي طريقة حتى وإن كانت غير مشروعة وعلى حساب الآخرين.

ب-خصائص الشخصية الميكيا فيلية :

تضفي الميكيا فيلية على الأفراد خصائص تميزهم عن غيرهم، حيث يتصف الأفراد ذوي السلوك الميكيا فيلي بالخصائص التالية:

١. نقص نسبي في العاطفة وفي العلاقات بين الأشخاص، حيث تزيد قدرة الميكيا في السيطرة على الآخرين من خلال قناعاته وإيمانه بأن الآخرين ليسوا أشخاص.
٢. يستحقون التعاطف والمشاركة الوجدانية؛ وإنما هم أشياء قابلة للاستغلال.
٣. نقص الاهتمام بالمعايير الأخلاقية، فالأخلاق والمبادئ مفهوم غير واضح بالنسبة للميكيا فيليبين.
٤. الشخص الميكيا فيليبين يحب أن يصنع قرارات عقلانية للآخرين من أجل القيام باستراتيجياته المسيطرة.
٥. عدم الاهتمام بالأهداف الفلسفية بعيدة المدى، وتركيز الاهتمام بالمنفعة قصيرة الأجل والمكاسب الموجودة والملموسة.
٦. التلاعب بالآخرين والتأثير والسيطرة عليهم من خلال مهارتهم في التفاعل الاجتماعي على نحو فعال.
٧. القدرة على تحديد الأهداف بدقة، واللباقة في الحديث والتلاعب بالكلمات.
٨. المهارة في التأثير على الآخرين خاصة عندما يكونون وجهاً لوجه. التعامل وفق استراتيجيات معينة، فهناك استراتيجية الاستدراج وهي تبدأ بالهدوء والعقلانية وذلك للتمهيد لخلق بيئة اجتماعية تسهل لهم تحقيق أهدافهم الشخصية على حساب الآخرين، وهناك استراتيجية التأثير التصاعدي التي تبدأ باستخدام الود والمهارة والبراعة في التأثير على الآخرين، وإذا فشلت هذه المحاولات في التأثير فإنهم يستخدمون السلوكيات الأكثر نفوذاً والتي يمكن تسميتها بالسلوكيات العنيفة وغير الأخلاقية. النظرة الساخرة والحساسة للطبيعة البشرية، وعدم الثقة حتى في أقرب الأشخاص إليهم.
٩. تجاهل العادات والأعراف، وضعف القدرة على مراعاة مشاعر الآخرين، حيث يمكن أن يظلوا "هادئين الدم حتى في المواقف العاطفية الشديدة الإثارة.
١٠. القيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً مثل الخداع والمكر والدهاء والانتهازية وعدم الإيثار وقلة العواطف والمشاعر.
١١. التركيز فقط على أهدافه وطموحاته ومصالحه، والميل إلى إعطاء الأولوية للمال والسلطة على العلاقات التي تربطه بالآخرين وعدم التعاطف معهم.

١٢. المصلحة الشخصية الرغبة في السيطرة والنفوذ وتحقيق المكانة، الخداع الأخلاقي وتضليل الآخرين واستغلالهم، السخرية من الآخرين واحتقارهم وعدم الثقة فيهم) (Champion, 2001, p.51-52; Lang & Birikas, 2015, p.1; Miller et al., 2017, p.440؛ زينب محمود شقير، ٢٠٢١، ص. ١١٧).

واستناداً إلى ما سبق ترى الباحثة اتفاق وجهات النظر في تحديد خصائص الشخصية الميكيا فيليب، حيث اتفقت وجهات النظر في وصف تلك الشخصية بالتركيز على تحقيق الأهداف الخاصة بأي وسيلة أو طريقة مما يجعله يقوم بالخداع والتلاعب وعدم مراعاة المعايير الأخلاقية والكذب والمكر ، وكلها سمات وخصائص إذا توفرت في الفرد فإنها تحول سلوكه إلى شخص ميكيا فيليب، لذا فإن دراسة السلوك الميكيا فيليب لدى طلاب الجامعة وتناوله من الجانب السيكلوجي يستحق من الاهتمام والبحث والتقصي لتحديد أبعاده و طرق قياسه وارتباطه بالمتغيرات الشخصية المتنوعة لدى طلاب الجامعة.

ج - النظريات المفسرة للسلوك الميكيا فيليب:

نظراً لأهمية دراسة السلوك الميكيا فيليب والتعرف على العوامل المسببة له وآثاره السلبية على الأفراد والمجتمعات ؛ فقد تناوله العلماء والمتخصصون بالتفسير من خلال النظريات، ومن وجهات النظر التي فسرت السلوك الميكيا فيليب ما يلي:

١ - نظرية تنشيط السمات Trait Activation Theory

تعود تلك النظرية إلى الرواد الأوائل لتفسير الشخصية من خلال السمات وهم Alport ، Eysenk ، Cattell ، ثم طور Treviño (1986) النظرية إلى تنشيط السمات. ووصفت نظرية تنشيط السمات السلوك الميكيا فيليب يحدث نتيجة عملية تنشيط السمات، وذلك عندما يكون الموقف وثيق الصلة بقيم الشخص وأهدافه والطريقة التي يريد بها تقديم نفسه أو نفسها، ثم تحفز "ضغوط" الموقف الشخص على التصرف وفقاً لشخصيته أو شخصيتها من خلال الانخراط في سلوكيات عمل معبرة عن السمات، وبالتالي، فإن السمة المميزة لنظرية تنشيط السمات هي الفكرة القائلة بأن سمات الشخصية، بالاقتران مع العوامل الظرفية ذات الصلة بالسمات، يمكن أن تكون بمثابة أساس نظري (وليس مجرد وصفي) للتنبؤ بسلوك مكان العمل (مهدي صالح السامرائي، ٢٠٢٣، ص. ٢٥).

٢- النظرية المعرفية: Cognitive theory

تعود النظرية المعرفية إلى الرواد الأوائل الذين اهتموا بالإدراك المعرفي مثل جان بياجيه (Jean Piaget)، وجيروم برونر (Jerome Bruner)، وجورج ميلر (George A Miller)، وهيربرت سيمون (Herbert A Simon)، وأولريك نيسر (Ulric Neisser)، وقد فسرت النظرية المعرفية السلوك الميكانيكي هو سلوك غير سوي، وهو تعبيراً عن عجز الفرد عن فهم حقائق الواقع وعدم قدرته على التنبؤ به، وتنشأ الميكانيكية لأن الأحكام التي يصدرها الفرد لا تكون ملائمة لأنه لا يملك مفاهيم مركبة ملائمة حتى يتمكن من خلالها أن يحكم أحكام حياتية على الأحداث. إن نمط الاستغلال لدى الفرد يتكون من خلال فرضياته عن العالم المحيط به، حيث تتحول هذه الفرضيات عبر الزمن إلى بنى ونظريات يمارسها ويحددها سلوكه فالشخص المستغل قد تعرض أثناء مراحل نموه إلى تشوهات في مدخلاته الإدراكية المعرفية، بالإضافة إلى وجود بيئة غير ملائمة أدت إلى رسوخ هذه معتقدات الاستغلالية وأصبحت نظام حياة أو أسلوب حياة ينتهجه من أجل تحقيق اشباعاتها الاستغلالية (عبد فرحان الحميري، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

٣- النظرية السلوكية Behavioral theory :

تأسست المدرسة السلوكية يد جون واطسون (John Broadus Watson)؛ قد وصفت المدرسة السلوكية السلوك بأنه متعلم من البيئة، وأن عملية التعلم تحدث نتيجة وجود دافع ومثير وإستجابة، بمعنى إذا وجد الدافع والمثير حدثت الإستجابة (السلوك) ولكي يقوى الربط بين المثير والإستجابة لابد من تعزيزه أما إذا تكررت الإستجابة دون تعزيز فأن ذلك يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والإستجابة أي إضعاف التعلم، ويقرر هذا الإتجاه ان الناس يسلكون سلوكاً معيناً غير مقبول لأنهم تعلموا أن يتصرفوا بهذا الشكل نتيجة التعزيز، وقد فسرت النظرية السلوكية الميكانيكية بأنها سلوك مضطرب، وهو نتاج ومحصلة للظروف البيئية المحيطة بالفرد وليست نتاج للعمليات النفسية الداخلية كما اتجه التحليل النفسي، لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما في اللاشعور أو في الأعماق الإنسانية من عقد أو غيرها. لذلك يعتبر هذا الإتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تكتسب وفقاً لقوانين محددة (التعلم أو الأشرط) (نوتل صادق خليل، ٢٠١٨، ص ٢٤).

٤- نظرية التحديد الذاتي: Self Determination

تعود نظرية التحديد الذاتي إلى عام ١٩٨٥م على يد إدوارد ديسي (Edward Deci) وريتشارد رايان (Richard Ryan) وتهتم تلك النظرية بكل من الأهداف والدافعية الإنسانية والشخصية فيما

يتعلق بنمو النزعات الكامنة والحاجات النفسية الفطرية، حيث نجدها تهتم بالبحث بالدوافع سواء كانت تلك الدوافع داخلية أو خارجية والتي تدفع الفرد للقيام بعمل ما ، كما تهتم بالبحث عن الأهداف، وهنا نجد نوعين من الأهداف كما افترضهما كلا من Ryan & Dei " وهما الأهداف الداخلية والتي تتضمن مجموعة من الأهداف المحددة ذاتياً، والأهداف الخارجية والتي تتضمن مجموعة من الأهداف المحددة خارجياً، هذا وتؤكد تلك النظرية على أن الميكافيلية ترتبط إيجابياً بالأهداف الخارجية والتي تتمثل في تحقيق المكاسب المادية والسيطرة على الآخرين من أجل تحقيق أهداف محددة (Mchoskey, 1999, p.267).

يتضح من العرض السابق للنظريات المفسرة للسلوك الميكافيلي وجود تباين بين تلك النظريات وبعضها البعض، حيث اختلفت في تناولها للسلوك الميكافيلي وأسبابه، إلا أنه لا غنى عن أي من هذه النظريات في تناولها للسلوك الميكافيلي، وقد تبنت الباحثة في الدراسة الحالية النظرية المعرفية، فقد فسرت السلوك الميكافيلي كسلوك غير سوي ينتج عن عجز الفرد عن فهم حقائق الواقع وعدم قدرته على التنبؤ به، وينشأ نظراً لأن الأحكام التي يصدرها الفرد تكون غير ملائمة؛ لفقر قدرته على امتلاك مفاهيم مناسبة تمكنه من الحكم السليم على الأحداث.

ثامناً: دراسات سابقة

دراسات تناولت السلوك الميكافيلي:

وتناولت شرين علي مرتكوش (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تعرف مدى انتشار الميكافيلية لدى الشاب الجامعي السوري، و تعرف الفروق بين أفراد عينة البحث في الشخصية الميكافيلية وفق متغيري الجنس والكلية، لدى على عينة من الشباب الجامعيين السوريين البالغ عددها (٣٥٠)، وباستخدام مقياس الشخصية الميكافيلية لـ Geis and Christie، وتمثل منهج البحث في المنهج الوصفي، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية لصالح الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الكلية التطبيقية ومتوسط درجات الكلية النظرية على مقياس الشخصية الميكافيلية، كما أشارت نتائجها إلى أن مستوى انتشار الشخصية الميكافيلية لدى الشاب الجامعي السوري يقع في المستوى الثاني، وهي الميكافيلية المتوسطة.

وتناولت دراسة أحمد سمير أبو حسن (٢٠٢٠) الفروق بين كل من (المعتقدات الميكافيلية- الرضا عن الحياة - توجه المقارنة الاجتماعية) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ووفقاً لمتغير

التخصص الدراسي والكلديات كليات عملية - كليات (نظرية) على عينة من (٧٩٢) طالبة من طلاب جامعة الزقازيق، وباستخدام مقياس المعتقدات الميكافلية- مقياس الرضا عن الحياة مقياس توجه المقارنة الاجتماعية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأبرز ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع متغيرات البحث وفقا لكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي والكلديات، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة وموجبة دالة إحصائية بين المعتقدات الميكافلية وكل من الرضا عن الحياة، وتوجه المقارنة الاجتماعية على التوالي.

وهدف دراسة سراب عبدالستار محمد، ولميس إبراهيم على (٢٠٢١) إلى تعرف مستوى الشخصية الميكافلية لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت، ودراسة التأثير المحتمل لكل من متغير التخصص (علمي - انساني حسب متغير المرحلة الأول - الرابع)، على عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالبة، وتم استخدام مقياس الشخصية الميكافلية من إعداد الباحثان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وأهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة أن طالبات الجامعة لديهن الشخصية الميكافلية وبمستوى مرتفع احصائيا، كما أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشخصية الميكافلية حسب التخصص علمي إنساني وكانت النتيجة لصالح التخصص العلمي.

دراسة (Zhu et al(2021) هدفت إلى معرفه تأثير الميكافلية على جوده الحياة وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية، وذلك لدى عينة من المراهقين وطلاب الجامعة تكونت من (٦٢٥٨) مراهقاً (من سن ٩ إلى ١٥ عاماً) و ١١٦١ شاباً (من ١٧ إلى ٢٣ عاماً)، وتم استخدام استبيانات لقياس الميكافلية وجودة الحياة ، وأبرز ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة وجود تأثير للميكافلية وبعض مكوناتها سلباً على جودة الحياة بشكل غير مباشر من خلال نمط الحياة، كما أظهرت كل من الميكافلية وجودة الحياة اتجاهات متشابهة في العمر والجنس لدى الشباب.

دراسة نوال محمد الحارثي، وسطوحى سعد اللواج (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى السلوك الميكافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة، والتعرف على الفروق في السلوك الميكافلي وفقاً للنوع (ذكور - إناث)، كما هدفت إلى تعرف الفروق في مستوى السلوك الميكافلي وفقاً لنوع الكلية التربية الآداب- العلوم الاقتصاد المنزلي- العلوم الطبية التطبيقية -بنات- الأعمال - المجمع الهندسي - الطب بنين - الحاسبات) والتخصص (شرعي-علمي-أدبي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة بيشة بلغ عددهم

(٥١٧) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس السلوك الميكافيلي (أعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السلوك الميكافيلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة منخفض، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنها لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة بيشة في السلوك الميكافيلي وفقاً للنوع (ذكور . إناث)، كما توصلت النتائج إلى أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك الميكافيلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقاً لنوع الكلية والتخصص.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

من خلال استقراء الدراسات السابقة اتضح أنه تعددت المقاييس المستخدمة لقياس السلوك الميكافيلي أما الدراسة الحالية أعدت مقياس يتناسب مع طبيعة وعينة الدراسة الحالية ، كذلك تباينت الدراسات السابقة حول مستوى الميكافيلية ما بين المرتفع والمنخفض والمتوسط، وقد تضارب نتائج الدراسات فيما يتصل بالنوع، وكذلك فيما يتصل بالتخصص ونوع الكلية ، مما أعطي بعداً لأهمية الدراسة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة ونتائجها في صياغة فروض الدراسة ، وكذلك الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالسلوك الميكافيلي ، مما أمد الباحثة بخلفية نظرية واضحة وجيدة عن هذا المتغير.

تاسعاً: فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض الآتية:

- ١- يوجد مستوى مرتفع لدى عينة البحث في السلوك الميكافيلي.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كلاً من الذكور والإناث على مقياس السلوك الميكافيلي لدى طلاب الجامعة.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة ذوي التخصصات (العلمية - النظرية) في السلوك الميكافيلي.

عاشراً: إجراءات الدراسة :

- أ- منهج الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.
- ب- عينة الدراسة :

١- عينة حساب الخصائص السيكمترية: تم اختيار عينة قوامها (٢٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) عاماً، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٢٥٤) عام وانحراف معياري قدره (١,٠٦)، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

٢- العينة الأساسية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٢٨٦) طالباً وطالبة بكليات (التربية، الآداب، التمريض، الطب) من طلاب الجامعة، منهم (١٤٠) طالباً، (١٤٦) طالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) عاماً بمتوسط عمري قدره (٢٠,١٢٢) عام، وانحراف معياري قدره (١,١٨٣)، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

ج- أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة الحالية من:

١- مقياس السلوك الميكيفيلي (إعداد: الباحثين):

أعدت الباحثة مقياس السلوك الميكيفيلي بهدف توفير أداة سيكمترية مستمدة من البيئة المصرية لتتاسب أهداف الدراسة وعينتها ، وقد مر إعدادها بعدة خطوات ،كما يلي:

(أ)الإطلاع علي الدراسات والبحوث والمقاييس التي تناولت السلوك الميكيفيلي،مثل: (سيد عبدالعظيم محمد، محمد عبدالنواب معوض، ١٩٩٦؛ هشام عبد الرحمن الخولي، ٢٠٠٥؛ رابعة عبد الناصر مسحل، ٢٠١٦؛ رحاب يحي أحمد، ٢٠١٨؛ Zhu et al., 2021).

(ب)صيغت مجموعة من الأسئلة المفتوحة للاستفادة بها في صياغة بنود المقياس ، طبقت علي عينة قوامها (٤٠) من طلاب جامعة المنيا ، وتتضمن الأسئلة ما يلي :

(١) ما أهم مظاهر السلوك الميكيفيلي من وجهة نظرك ؟

(٢) ما المواقف التي يمكن أن يظهر فيها هذا السلوك ؟

(ج) بناءً على ما سبق من خطوات، صيغت مجموعة من البنود عددها (٣٢) بنداً تعبّر عن السلوك الميكيفيلي لدى طلاب المرحلة الجامعية

(د) عُرض المقياس في صورته الأولية (٣٢) على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية، وبلغ عددهم (١٣) محكماً لتحديد ما إذا كانت العبارات الموضوعية تقيس ما وضعت لقياسه أم لا، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته، بالإضافة للتعديل المقترح للعبارات التي تحتاج إلى تعديل، وإضافة ما يروونه

مناسباً من عبارات، وقد تمَّ الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠٪)، وتم حذف عبارة واحدة نتيجة آراء السادة المحكمين، وهي: (إستياء الآخرين مما أقوله وأفعله أمر غير مهم)، كما تم إضافة عبارة وهي: (النجاح في الوصول للأهداف يتطلب الكذب)، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (٣٢) عبارة، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بلغ عددها (٣) عبارات.

(هـ) وضعت خمسة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، موافق إلى حد ما (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

(و) طبق المقياس في صورته الأولية على عينة من الطلاب بجامعة المنيا ، بلغ عددهم (٢٨٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة المنيا كعينة استطلاعية ، ثم صحح المقياس طبقاً لتقدير الدرجات السابق ذكره.

(ز) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق وذلك بحساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح جداول (١)، هذه الارتباطات.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٢٨٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٧٨	١٣	٠,٠٢٧	٢٥	**٠,٤٤٧
٢	**٠,٤١٠	١٤	**٠,٦٠٨	٢٦	**٠,٤٧٣
٣	**٠,٥٩٧	١٥	**٠,٦٥٠	٢٧	**٠,٤٥٧
٤	**٠,٤٤٥	١٦	**٠,٦٣٨	٢٨	**٠,٣٩٣
٥	**٠,٦٠٧	١٧	**٠,٥٨٠	٢٩	**٠,٣٩٤
٦	**٠,٥١٦	١٨	**٠,٣٧٣	٣٠	**٠,٣٨٨
٧	**٠,٤٦٣	١٩	**٠,٥١٨	٣١	**٠,٥٤٢
٨	**٠,٥٧٦	٢٠	**٠,٥٨١	٣٢	٠,٠٨٢
٩	**٠,٦٦٩	٢١	**٠,٥١٢		
١٠	**٠,٦٣٢	٢٢	**٠,٣٢٧		
١١	**٠,٥١٣	٢٣	**٠,٤٠٤		
١٢	**٠,٦١٥	٢٤	**٠,٣٧٥		

** دالة عند (٠,٠١)

قيمة (ر) عند مستوى (٠,٠١) = (٠,١٤٨)، وعند مستوى (٠,٠٥) = (٠,١١٣)

ويتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ما عدا العبارتين رقم (١٣، ٣٢) فليس لهما دلالة إحصائية؛ لذا تم حذفهما من المقياس ليصبح المقياس (٣٠) عبارة.

(ح) صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس باستخدام:

صدق التحليل العاملي الاستكشافي

بعد تطبيق مقياس السلوك الميكيا فيلي على عينة التحقق من الخصائص السيكمترية والتي بلغ قوامها (٢٨٠) طالب وطالبة وتصحيحه، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود المقياس وعددها (٣٠) بنداً، وذلك باستخدام طريقة المكونات الرئيسية Principle Component Method بواسطة برنامج الـ (SPSS) ولإعطاء معنى نفسي، وتفسير علمي مقبول للمكونات المستخرجة فقد تم استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax Rotation، وقد أشارت النواتج إلى وجود ثلاثة عوامل و(٢٨) بنداً، فسرت (٤٢,٧٣٩%) من التباين الكلي للمقياس، وكانت قيمة KMO (٠,٩٤٤ أكبر من ٠,٥)، وقيمة اختبار Bartlett's (٧١٩٤,٤٦٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك بناءً على المعايير التحكيمية التالية :

- محك التشبع الجوهرى للبند بالعامل $\leq 0,35$ وفقاً لمحك جيلفورد.
 - محك جوهرية العامل ≤ 3 ثلاثة تشبعات جوهرية.
 - العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن ≤ 1 .
- واعتماداً على هذه المحكات حُذفت عبارتين وهما رقم (٢٢، ٢٣) لعدم تشبعهما على أي عامل، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٢٨) بنداً، موزعة على ثلاثة عوامل رئيسية، وفيما يلي التشبعات العملية لكل عامل على حدة في مقياس السلوك الميكيا فيلي ، وعدد عبارات كل عامل، والجذور الكامنة لها، ونسب تباينها.
- العامل الأول: تغليب المصلحة الشخصية:** وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي.

جدول (٢)

بنود العامل الأول لمقياس السلوك الميكيا فيلبي ، وتشبعاتها، وجذره الكامن، ونسبة التباين		
رقم البند	البند	التشبع
١٠	التقرب للأفراد ذوي المناصب أمر مهم.	٠,٧٤٩
٨	أعتقد أن المال والشهرة فوق كل شيء .	٠,٧١٦
١١	يمكن تصيد أخطاء الآخرين لاستغلالها إذا تطلب الأمر.	٠,٧٠٠
٥	أرى أن الغاية تبرر الوسيلة.	٠,٦٤٢
٣	تقييم الناس وفقا للمكاسب الشخصية والمادية أمر مهم.	٠,٥٩٨
٤	معاملة الآخرين أمر مهم لتحقيق ما أريد.	٠,٥٩٦
١٢	أفضل أن أسابق الآخرين لإنهاء مصالحتي الشخصية.	٠,٥٩٢
٩	أرى أن تحقيق المنفعة يتطلب مزيداً من التلون للوصول إليها.	٠,٥٣٠
١	أخاطب الأفراد بما يحبون سماعة للحصول على ما أريد.	٠,٥١٧
٦	مصالح الآخرين غير مهمة بالنسبة لي.	٠,٥١٣
٧	يمكن التخلي عن بعض القيم إذا كان ذلك سيساعدني على تحقيق مصالحتي الشخصية.	٠,٤٩١
٢	يمكن تأجيل مصالح الآخرين لإنهاء مصالحتي الشخصية.	٠,٤٥٩
الجزء الكامن (٤,٩١٨)		نسبة التباين (١٦,٣٩٣)

ويتضح من جدول (٢) أن العامل الأول قد استوعب (١٢) عبارة يدور مضمونها حول ميل الطالب لتحقيق مصلحة الذاتية ومنفعته بأي شكل ومهما كانت الوسيلة وعلي حساب مصالح الآخرين؛ لذا أمكن تسمية هذا العامل (تغليب المصلحة الشخصية).

العامل الثاني: الرغبة في التحكم والسيطرة: وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي.

جدول (٣)

بنود العامل الثاني لمقياس السلوك الميكيا فيلبي، وتشبعاتها، وجذره الكامن، ونسبة التباين		
رقم البند	العبارة	التشبع
٢٠	يجب علي الآخرين تلبية رغباتي.	٠,٧١٤
١٩	أري أن من حقي الحصول علي مساعدة أصدقائي حتي وإن كانت مجهدة.	٠,٦٦٦
١٦	أرى أن التهديد ضروري لتحفيز الآخرين علي فعل ما أريد.	٠,٦٥٠
١٧	أعتقد أن بعض الأفراد يلزم السيطرة عليهم.	٠,٦٤٥

رقم البند	العبارة	التشيع
١٨	استخدم الغضب كطريقة للتحكم في سلوك الآخرين كما أريد.	٠,٦٢٨
١٤	أفضل إعطاء الأوامر عن استقباليها.	٠,٦٠٥
١٥	أشعر بالمتعة عند السيطرة على الآخرين.	٠,٦٠٢
٢١	أعتقد بأنني أكثر أهمية من الآخرين.	٠,٥١٠
الجذر الكامن (٤,٣٣٦)		نسبة التباين (١٤,٤٥٢)

ويتضح من جدول (٣) أن العامل الثاني قد استوعب (١١) عبارات يدور مضمونها حول ميل الطالب إلى ممارسة الهيمنة على المواقف الشخصية لتقليل مدي قوة الآخرين، والتصرف كما لو لديه الحق في الحصول على ما يريد دون مجهود؛ لذا أمكن تسمية هذا العامل (الرغبة في التحكم والسيطرة).

العامل الثالث: خداع الآخرين: وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي.

جدول (٤)

رقم البند	العبارة	التشيع
٢٥	أدعي مشاعر الألم لكسب تعاطف الآخرين.	٠,٧٣٦
٢٨	أري أنه لا مانع من الكذب لتجاوز بعض المواقف والأمور.	٠,٦٧٨
٣٠	كون الفرد أميناً طوال الوقت لن يقوده إلى النجاح.	٠,٥٥٢
٣١	أخرب جهود الآخرين عندما يشكلون تهديداً لتحقيق أهدافي.	٠,٥٥١
٢٧	أعتقد أنه ليس من الضروري التعاطف مع الآخرين في كل أمر.	٠,٥٤٢
٢٤	أختلق الضغوط الوهمية حتي لا يكلفني أحد بشئ.	٠,٥٢٥
٢٦	إظهار الموافقة على آراء الآخرين لحين الانتهاء من تحقيق الغايات أمر ضروري.	٠,٤٩٦
٢٩	أري أنه يمكن خداع الآخرين لتأمين شريهم.	٠,٤٤٧
الجذر الكامن (٣,٥٦٨)		نسبة التباين (١١,٨٩٤)

ويتضح من جدول (٤) أن العامل الثالث قد استوعب (٨) عبارات يدور مضمونها حول ميل الطالب إلى التلاعب من خلال الكذب والخداع واختلاق المبررات كوسيلة للهروب من المسؤولية وإقائها على الآخرين مع عدم التعاطف معهم وتقدير مشاعرهم ؛ لذا أمكن تسمية هذا العامل (خداع الآخرين).

ويتضح من الجداول (٢، ٣، ٤) أن عدد العبارات أصبح (٢٨) عبارة وتم حذف العبارات رقم (٢٢، ٢٣).

(ط) **ثبات المقياس :** تم التحقق من ثبات مقياس السلوك الميكيا فيل وأبعاده لطلاب المرحلة الجامعية على عينة قوامها (٢٨٠) طالباً وطالبة، عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ" والتي يطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha ، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٧١) و (٠,٧٥٣) بينما كان معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٠٣)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. ويوضح جدول (١٤) معاملات الثبات لمقياس السلوك الميكيا فيل وأبعاده.

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس (ن = ٢٨٠)

الابعاد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ
تغليب المصلحة الشخصية	٠,٨٧١
الرغبة في التحكم والسيطرة	٠,٨٤٢
خداع الآخرين	٠,٧٥٣
المقياس ككل	٠,٩٠٣

ومن خلال ما أسفرت عنه النتائج السابقة والخاصة بصدق وثبات مقياس السلوك الميكيا فيل ، يتضح توافر الشروط السيكمترية للمقياس بشكل جيد، وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

(ى) **الصورة النهائية للمقياس :** أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٨) عبارة تتدرج تحت ثلاثة أبعاد لمقياس السلوك الميكيا فيل لدى طلاب جامعة المنيا ، و جدول (٦) يوضح هذه الأبعاد ، وأرقام العبارات التي تعبر عن كل بعد وعددها .

جدول (٦)

أبعاد مقياس السلوك الميكيا فيل، وأرقام عباراتها

أبعاد السلوك الميكيا فيل	أرقام العبارات في كل بعد	عدد العبارات
تغليب المصلحة الشخصية	١-١٢	١٢
الرغبة في التحكم والسيطرة	١٣-٢٠	٨
خداع الآخرين	٢١-٢٨	٨
المجموع	٢٨	٢٨

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة الفروض:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لاختبار صحة فروض الدراسة والمتمثلة في اختبار T-Test.

عاشراً: نتائج الدراسة وتفسيرها :

أ- نتائج الفرض الأول وتفسيره: ونصه " يوجد مستوى مرتفع لدى عينة البحث في السلوك الميكيا فيلي " وللتحقق من هذا الفرض تمّ حساب المتوسط الحسابي لبيانات عينة البحث لأبعاد السلوك الميكيا فيلي والدرجة الكلية، ومقارنته بقيمة مقياسية (المتوسط الفرضي) لكل بُعد من أبعاد مقياس السلوك الميكيا فيلي والدرجة الكلية للمقياس ككل، وتم حساب الاختبار التائي للمجموعة الواحدة One- Sample T Test للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي، ويوضح جدول (٧) ذلك.

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالاتها للفرق بين المتوسط الفرضي والحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس السلوك الميكيا فيلي وأبعاده (ن=٢٨٦)

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
تغليب المصلحة الشخصية	٣٦	٣٢,٥٨٠	٨,٧٨٥	٦,٥٨٣	٠,٠١
الرغبة في التحكم والسيطرة	٢٤	٢٨,٥٤٥	٦,٠١٧	١٢,٥٢٠	٠,٠١
خداع الآخرين	٢٤	٢٨,٣١٨	٦,١٦٤	١١,٨٤٧	٠,٠١
السلوك الميكيا فيلي (الدرجة الكلية)	٨٤	٩٨,٣٥٣	١٨,٥٨٩	٤,٨٧٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن قيمة المتوسط الحسابي في بعدى (الرغبة فى التحكم والسيطرة ، خداع الآخرين) والدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيا فيلي أكبر من (المتوسط الفرضي) والفرق دال إحصائياً، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع لدى عينة البحث فى السلوك الميكيا فيلي وبعديه (الرغبة فى التحكم والسيطرة ، خداع الآخرين)، بينما اتضح أيضاً أن قيمة المتوسط الحسابي في بعد (تغليب المصلحة الشخصية) لمقياس السلوك الميكيا فيلي أقل من (المتوسط الفرضي) والفرق دال إحصائياً، وهذا يعطى مؤشراً على وجود مستوى منخفض لدى عينة البحث فى بعد (تغليب المصلحة الشخصية) .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سراب عبدالستار محمد، ولميس إبراهيم على، ٢٠٢١ ؛ سعد عزيز جودة، ٢٠١٢)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شرين على مرتكوش، ٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الميكيا فيليب لدى عينة الدراسة، ونتائج دراسة (نوال محمد الحارثي، وسطوحي سعد اللوحي، ٢٠٢٣) والتي أسفرت عن انخفاض مستوى الميكيا فيليب لدى طلاب الجامعي

ويمكن تفسير انخفاض مستوى بعد تغليب المصلحة الشخصية في ضوء أن ذلك البعد قد يتم بصورة مقنعة، وباستخدام الوسائل غير المباشرة والطرق الملتوية غير الظاهرة ، فتكون الميكيا فيليب فيه خفية.

ويمكن تفسير جود مستوى مرتفع لدى عينة البحث في السلوك الميكيا فيليب وبعديه (الرغبة في التحكم والسيطرة ، خداع الآخرين) في ضوء طبيعة مرحلة المراهقة والتي يكون فيها المراهق شديد التأثر بالبيئة المحيطة ، وفي ضوء ما أفرزته المستجدات الحضارية وما أصبح يعيشه الشباب اليوم في عصر الماديات والكماليات الزائفة ، وما يبيت على المنصات الإلكترونية من رسائل مؤثرة أخلاقيا واستهلاكية، تدعو إلى عدم الانضباط وتحفز على التفاخر في الإنفاق المصطنع، أو المباهاة المزيفة في الصرف، أو تدعو للانحلال والتغريب بالآخرين في تنافس مشين وإسراف بين وتعدّ ظاهر وغش فاضح تجاوز مرحلة التوازن وحدود الاعتدال والأخلاق المحمودة. قد ساهم ذلك في تكوين أفكار مغلوبة ومشوهة لديهم جعلتهم يميلون للبحث عن المكانة والسيطرة واتخاذ مسارات جديدة حتى وإن كانت غير مشروعة لتحقيق أهدافهم ومصالحهم، كاستغلال الآخرين وخداعهم والتلاعب بهم ، وعدم احترام رغباتهم ومشاعرهم واحتياجاتهم، ويتفق ذلك مع ما أوضحتها النظرية المعرفية وفقا لما أشار إليه عبده فرحان الحميري (٢٠٠٩، ص.٣٠) حيث فسرت السلوك الميكيا فيليب كسلوك غير سوي ينتج عن عجز الفرد عن فهم حقائق الواقع وإصداره لأحكام تكون غير ملائمة؛ لفقر قدرته على امتلاك مفاهيم مناسبة تمكنه من الحكم السليم على الأحداث.

ب- نتائج الفرض الثاني :ونصه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كلاً من الذكور والإناث على مقياس السلوك الميكيا فيليب لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من هذا الفرض تمّ استخدام اختبار (ت) T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس السلوك الميكيا فيليب وأبعاده؛ وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، ويوضح جدول (٨) هذه النتائج.

جدول (٨)

قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في السلوك الميكافيلي وأبعادها لدى عينة

الدراسة (ن=٢٨٦)

المتغيرات	العينة	الذكور (ن=١٤٠)		الإناث (ن=١٤٦)		درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
تغليب المصلحة الشخصية		٣١,٩٥	٨,٢٤٥	٣٣,١٨٥	٩,٢٦٢	٢٨٤	١,١٨٩	غير دال (٠,٢٣٥)
الرغبة فى التحكم والسيطرة		٢٧,٨٩٣	٥,٧٤٤	٢٨,٩٩٣	٦,٢٤١	٢٨٤	١,٥٥٠	غير دال (٠,١٢٢)
خداع الآخرين		٢٧,٩٨٩	٥,٩٦٩	٢٨,٦٤٤	٦,٣٥٥	٢٨٤	٠,٩١٢	غير دال (٠,٣٦٣)
السلوك الميكيافيلى (الدرجة الكلية)		٨٧,٨٢١	١٧,٤٩٧	٩٠,٨٢٢	١٩,٥٢٦	٢٨٤	١,٣٦٧	غير دال (٠,١٧٣)

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد السلوك الميكافيلي و(الدرجة الكلية) ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أحمد سمير أبو الحسن، ٢٠٢٠؛ نوال محمد الحارثي، وسطوح سعد اللواج، ٢٠٢٣؛ Sherry et al,2006)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (رابعة عبدالناصر مسحل، ٢٠١٦؛ سعد عزيز جودة، ٢٠١٢؛ شرين علي مرتكوش، ٢٠١٩؛ محمد بن جعفر جمل الليل، ٢٠٠٥؛ محمد شعبان أحمد، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكافيلي تُعزى لمتغير النوع في اتجاه الذكور، في حين أظهرت نتائج دراسة (عفرأ إبراهيم العبيدي، ٢٠١٨) إلى أن الإناث مقارنة بالذكور هم الأعلى في السلوك الميكافيلي.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة والأساليب التربوية اللاسوية التي يتبعها الوالدين مع البناء ذكورا وإناثا يمكن أن تؤثر على شخصيتهم ويدفعهم للسلوكيات اللاسوية كالميكافيلية وهذا من شأنه أن يؤدي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في السلوك الميكافيلي.

وقد يرجع أيضا إلى أن الضغوط التي يتعرض لها الشباب الجامعي ذكور وإناث بشأن تحقيق طموحاتهم وأهدافهم أو الحصول على وظيفة لا تختلف كثيرا في الآونة الأخيرة بين الذكور وإناث خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدنية، ومن هنا قد يتساوى الشباب بشكل عام في الميل أو

اللجوء لأى وسائل بغض النظر عن مشروعيتها من أجل الوصول لهذه الأهداف والطموحات حينما يتعرضون لمعوقات أو صعوبات .

ويمكن كذلك تفسير تلك النتيجة فى ضوء ما أشار إليه (نوال محمد الحارثى، وسطوحي سعد اللواج، ٢٠٢٣) بأن السلوك الميكيا فيلبي سلوك يتبناه كل من الذكور والإناث على حد سواء ، فكما يسعى الذكور لإثبات ذواتهم وتحقيق أهدافهم واستخدام سبل الاستغلال والخداع والتضليل فى سبيل تحقيق رغباتهم وأهدافهم فكذلك تهتم المرأة بتكوين نفسها وتسعى وراء تحقيق أهدافها فيجد كل من الذكور والإناث فى مجتمعا تقريبا يحظون بنفس الفرص والظروف المحيطة وخاصة مع التطورات الحالية وتمكن دور المرأة هناك نوع من المساواة فى الدور، وبالتالي كلاهما يسعى لإبراز نفسه ودوره وربما يتجاهل بعض اللوائح والقوانين ويبدأ يستغل من حولة ويوجههم في سبيل تحقيق نفسه وأهدافه.

ج-نتائج الفرض الثالث: ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة ذوى التخصصات (العلمية – النظرية) في السلوك الميكيا فيلبي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تمَّ حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات (النظرية – العلمية) على أبعاد السلوك الميكيا فيلبي ودرجته الكلية ، ويوضح جدول (٩) ذلك:

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات النظرية-العلمية في السلوك الميكيا فيلبي

وأبعاده (ن=٢٨٦)

العينة	النظرية (ن=١٥٠)	العلمية (ن=١٣٦)	درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة	المتغيرات
	م	ع	م	ع		
تغليب المصلحة الشخصية	٣١,٨٦	٨,٥١٧	٣٣,٣٨	٩,٠٣٧	٢٨٤	١,٤٥٩ غير دال (٠,١٤٦)
الرغبة فى التحكم و السيطرة	٢٧,٩١٣	٥,٩٨٩	٢٩,٠٥٢	٦,٠١٤	٢٨٤	١,٦٠٢ غير دال (٠,١١٠)
خداع الآخرين	٢٧,٧٧٣	٦,٢٢٧	٢٨,٩١٩	٦,٠٦	٢٨٤	١,٥٧٤ غير دال (٠,١١٧)

السلوك الميكافيلي (الدرجة الكلية)	٨٧,٥٤٧	١٨,٣٦٧	٩١,٣٤٦	١٨,٦٩٥	٢٨٤	١,٧٣٢	غير دال (٠,٠٨٤)
--	--------	--------	--------	--------	-----	-------	--------------------

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات النظرية - العلمية في جميع أبعاد السلوك الميكافيلي والدرجة الكلية ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أحمد سمير أبو الحسن ، ٢٠٢٠؛ شرين على مرتكوش، ٢٠١٩؛ نوال محمد الحارثي، وسطوحي سعد اللواج، ٢٠٢٣)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سراب عبدالستار محمد، ولميس إبراهيم على، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة فى الميكافيلية في اتجاه ذوى التخصص العلمي ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما أشار إليه (نوال محمد الحارثي، وسطوحي سعد اللواج، ٢٠٢٣) إلى أن طلاب وطالبات الجامعة على اختلاف كلياتهم يسعون إلى تحقيق أفضل المستويات لديهم وتحقيق ذواتهم، وذلك نابعا من قلقهم تجاه مستقبلهم ، فالمرحلة الجامعية بشكل عام تعتبر مرحلة فاصلة فى حياة كل طالب فهي غالبا ما تحدد مستقبلهم المهني، ولذلك يسعى الطالب فيها لتحقيق أهدافه متجاهلا أحيانا المعايير والسبل السليمة والمتوافقة مع قيم مجتمعه، مما يجعله يسلك السلوك الميكافيلي.

ويمكن إرجاع تلك النتيجة أيضا إلى أن طلاب وطالبات الجامعة ذوى التخصصات العلمية والأدبية يتوافر لديهم غالبا نفس الفرص فهم يعيشون فى بيئة واحدة، المر الذى يجعلهم يسلكون غالبا نفس السلوكيات على اختلاف تخصصاتهم.

حادى عشر-توصيات الدراسة : تفعيل برامج العلاج بالمخططات لطلاب الجامعة الذين يعانون من السلوك الميكافيلي.

- ١- إعداد دورات إرشادية للآباء والأمهات لإرشادهم وتوجيههم إلى أهمية استخدام أساليب سوية فى التنشئة للحد من تشكيل سلوكيات غير سوية كالميكافيلية.
- ٢- أن تقوم مراكز الإرشاد بالجامعات بعقد ندوات ولقاءات لزيادة وعي الطلاب بالآثار السلبية للسلوك الميكافيلي .

- ٣- إعداد دورات تدريبية لتعليم الشباب كيفية وضع أهداف وطموحات واقعية يمكنهم تحقيقها ، ومن ثم لا يلجأون إلى أساليب غير مشروعة لتحقيق هذه الطموحات.
- ٤- عمل برامج إرشادية لخفض السلوك الميكافيلي لدى الشباب الجامعي.

المراجع :

- أحمد سمير أبو الحسن (٢٠٢٠). النمذجة البنائية للعلاقات بين المعتقدات الميكافيلية والرضا عن الحياة وتوجه المقارنة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٧٧(٧٧)، ١١٣-١٦٦.
- أسماء فتحي عبدالعزيز (٢٠٢١). الإسهام النسبي لعدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، جامعة عين شمس، ٢٢(١٢)، ١٨٢-٢١٢.
- انتصار كمال قاسم، نوثل صادق خليل (٢٠١٨). الميكافيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم النفسية*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعراق، (٢٥)، ٤٦١-٤٨٠.
- بتول بناي زبيري، ريام عبدالمحسن عبدالله (٢٠١٨). البنى المعرفية اللاتكيفية لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة بابل، ٢٦(٩)، ١-١٧.
- جيهان سالم الشرعة (٢٠٢١). *العلاقة بين التشبج والشخصية الميكافيلية لدى طلبة جامعة اليرموك* (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.
- رابعة عبدالناصر مسحل (٢٠٢٦). ١. لفروق بين مرتقي ومنخفضي الوصولية (الميكافيلية) في ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٣٥(١٦٨)، ٣٧٥-٣٩٧.
- رحاب يحيى أحمد (٢٠١٨). المنافسة وعلاقتها بالميكافيلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢٩(١١)، ١-٤٠.
- ريم خليل كحيلة، شرين على مرتكوش (٢٠١٦). الشخصية الميكافيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في مدينة اللاذقية. *مجلة البحوث والدراسات العلمية*، جامعة تشرين، ٣٨(٤)، ٤٢٩-٤٤٤.
- زينب محمود شقير (٢٠٢١). بطارية تشخيص الشخصية الميكافيلية "الوصولية/الانتهازية" Machiavellianism " في البيئة العربية "مصرية- سعودية"، المظاهر - الأبعاد - الخصائص-الدوافع. *مجلة دراسات تربوية*، رابطة التربويين العرب، (١٩)، ١١٤-١١٩.
- سارة أحمد الزغاقي (٢٠٢٠). *العوامل الاجتماعية التي تساعد على انتشار ظاهرة التدخين لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز دراسة وصفية تحليلية* (رسالة ماجستير). جامعة الملك عبدالعزيز.
- سراب عبدالستار محمد، ولميس إبراهيم علي (٢٠٢١). الشخصية الميكافيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة تكريت. *مجلة آداب الفراهيدي*، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، ١٣(٤٦)، ٣٥٥-٣٧٥.
- سعد عزيز جودة (٢٠١٢). السلوك الوصولي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، كلية الآداب، جامعة القادسية، ١٥(٣)، ٢٦٣-٢٨٤.
- سيد عبدالعزيز محمد (٢٠٠٧). أزمة القيم كمنئ للميكافيلية لدى عينة من الشباب الجامعي بمصر والأمارات العربية : دراسة سيكومترية كلينكية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الفيوم، (٦)، ٤٨٦-٥٤١.
- سيد عبدالعزيز محمد، محمد عبدالنواب معوض (١٩٩٦). المنافسة الزائدة وعلاقتها بالميكافيلية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة دارسة سيكومترية- كلينكية. *مجلة التربية المعاصرة*، رابطة التربية الحديثة، ١٣(٤٣)، ٢٥٥-٢٩٤.

شرين على مرتكوش (٢٠١٩). الميكافيلية لدى الشباب الجامعي السوري : دراسة ميدانية في جامعة تشرين. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية ، جامعة البعث، ٤١ (٢٧)، ٧٣-١٠٠.

عبد فرحان الحميري (٢٠٠٩). الشخصية الاستغالية لدى طلبة جامعة ذمار. دراسات وبحوث نفسية. <https://dr-farhan.ahlamontada.net/t17-top>

عفراء إبراهيم العبيدي (٢٠١٨). قياس الشخصية الاستغالية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٢٨، ٢٥٥-٢٧٤.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (ط٤). مكتبة الشروق الدولية.

محمد بن جعفر جمل الليل (٢٠٠٥). الترتيب القيمي والميكافيلية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية دراسة مسحية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل،

١٦ (١)، ٥٣-١

محمد شعبان أحمد (٢٠١٥). التوجه نحو القوة الاجتماعية في علاقته بالميكافيلية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢ (٦١)، ٤٣٣-٤٨١.

مركز رواد الترجمة (٢٠١٩). موسوعة المصطلحات الإسلامية. مؤسسة رواد الترجمة للاتصالات وتقنية المعلومات.

منال عبد النعيم طه (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية" النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية" لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية

المصرية للدراسات النفسية، ٣٢ (١١٦)، ٢١١-٢٧٦.

مهدي صالح السامرائي (٢٠٢٣). المرجع الشامل للنظريات الإدارية والقيادية مدخل السمات - المدخل الإنساني-المدخل السلوكي. البازر للدراسات والنشر والتوزيع.

نوال محمد الحارثي، وسطوحي سعد اللواح (٢٠٢٣). السلوك الميكافيلي لدى طلاب وطالبات جامعة ببشة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٨٩ (٣)، ١٤٠-٢٠٤.

نوال محمد الحارثي، وسطوحي سعد اللواح (٢٠٢٣). السلوك الميكافيلي لدى طلاب وطالبات جامعة ببشة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٨٩ (٣)، ١٤٠-٢٠٤.

نورل صادق خليل (٢٠٢٨). الميكافيلية وعلاقتها بالوعي الأخلاقي (رسالة ماجستير). كلية التربية للبنات، جامعة بغداد
هشام عبدالرحمن الخولي (٢٠٠٥، ديسمبر ٢٥-٢٧). دراسة العلاقة ما بين العجز/ النقص في القدرة على التعبير عن
الشعور (الإيكسيزميا) والمخادعة/ المختالة (الميكافيلية) . المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي " الإرشاد

النفس من أجل التنمية في عصر المعلومات"، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٢ (١)، ٤٠-١.

Barlow, A., Qualter, P., & Stylianou, M. (2010). Relationships between Machiavellianism, emotional intelligence and theory of mind in children. *Personality and individual Differences*, 48(1), 78-82.

Bekiari, A., & Spanou, K. (2018). Machiavellianism in Universities: Perceiving Exploitation in Student Networks. *Social Networking*, (7), 19-31.

-
- Champion, D. R. (2001). *Sexual aggression and cognitive structures: Narcissism, Machiavellianism and entitlement*. Indiana University of Pennsylvania.
- Hren,D., Vujaklija,A., Ivanisevic,R., Knezevic,J., Marusic,M., Marusic,A. (2006). Students' moral reasoning, machiavellianism and socially desirable responding: Implications for teaching ethics and research integrity. *Medical Education*, 40 (3), 269 - 277.
- Jakobwitz, S., & Egan, V. (2006). The dark triad and normal personality traits. *Personality and Individual differences*, 40(2), 331-339.
- Lang, A. (2015). Machiavellianism and early maladaptive schemas in adolescents. *Personality and Individual Differences*, 87, 162–165.
- McHoskey, J. W. (2001). Machiavellianism and personality dysfunction. *Personality and Individual Differences*, 31(5), 791-798.
- Miller, J. D., Hyatt, C. S., Maples-Keller, J. L., Carter, N. T., & Lynam, D. R. (2017). Psychopathy and Machiavellianism: A distinction without a difference?. *Journal of personality*, 85(4), 439-453.
- Sherry, S. B., Hewitt, P. L., Besser, A., Flett, G. L., & Klein, C. (2006). Machiavellianism, trait perfectionism, and perfectionistic selfpresentation. *Personality and individual differences*, 40(4), 829-839.
- Southwell, W.(2001).*An Examination Of Career Longevity, Career Achievement, And Machiavellian Attitudes Of Engineers And Analysts In An International Engineering And Communications Organization* (Thesis of Doctorate). University Of Oklahoma.
- Vanden Boss.G. (2015). *APA dictionary of psychology* (2ed.). American Psychological Association.
- Wilson, D. S., Near, D., & Miller, R. R. (1996). Machiavellianism: a synthesis of the evolutionary and psychological literatures. *Psychological bulletin*, 119(2), 285-299.
- Zhu, X., Wang, F., & Geng, Y. (2021). Machiavellianism on quality of life: The role of lifestyle, age, gender, social support. *Personality and Individual Differences*, 173, 110609.
-